

الله الحمد لله رب العالمين يا ربنا لك الحمد كله ولكل الشكر كله ولكل علانيته وسره اللهم ما أصبح بنا من نعمه او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولكل الشكر وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قامت السماوات بأمره واستقرت الأرض باذنه وانشقت الجبال من خشيته رحيم بعباده المؤمنين شديد العقاب للكافرين والفاسين والظالمين وال مجرمين يمهل سبحانه وتعالى ولا رسوله بلغ رسالته وادى الامانة ونصح الامه وجاهد في الله حتى اتاه اليقين اللهم صل وسلم وبارك وانعم واكرم على سيدنا محمد وعلى اصحابه وعلى من دعا بدعوتهم وسار على دربهم وكان من اتباعهم الى يوم الدين يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تسألون به [والارحام موسيقى] ان الله كان عليكم رقيباً اما بعد ايها الاخوه المؤمنون فالله سبحانه وتعالى نوع لنا العبادات فبين ان يقوم الانسان بالصلوة والزكوة والصيام والحج وبر الوالدين والاحسان الى المستضعفين والجهاد وغير ذلك جعل بعض العبادات السهلة والميسرة والتي لا تحتاج من الانسان الى تعب او شقاء او ما الى ذلك ومنها عباده التسبيح يعني تعظيم الله سبحانه وتعالى فالذي يقول سبحان الله يقولها عندما يرى شيئاً في هذا الوجود فينظر مثلاً الى انسان قوي فيقول سبحان الله ينظر الى طلوع الشمس فيقول سبحان الله ينظر الى الامطار وهي تنزل الغيث فيقول سبحان الله وهذا عندما يتأمل الانسان هذا الكون يجد ان كل شيء فيه يسير بأمر الله وقدره الله وهذا ما قاله ربنا سبحانه وتعالى واليه يرجع الامر كله وبما ان الامر يرجع الى الله وحده لا بد ان يقوم المؤمن والمسلم دائماً بتسبيح الله وتعظيمه التسبيح اذا هو تعظيم الله سبحانه وتعالى والذي يقرأ القرآن ويتدبر يجد ان الله سبحانه وتعالى افتتح سورة بقوله سبح له ما في السماوات وما في الارض كسوره الحديد وسورة الحشر سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى سورة الاسراء سبحان الذي اسرى بعده ليلاً فاول الكلمات جاءت فيها سبحان وسبح افتتح سوراً اخرى كالجمع والتغابن بالمضارع فقال يسبح له ما في السماوات وما في الارض وهذا اذا تدبرنا بالذات في سورة الجمعة يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدس العزيز الحكيم يجب على المسلم ان يكثر من التسبيح والذكر في يوم الجمعة اكثر من غيره ولهذا في بدايه السوره يسبح وفي نهايتها فاذا قضيت الصلاه فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً واذكروا الله كثيراً لعلمكم تفاحون المجاهدون الذين يجاهدون في سبيل الله على قلتهم في هذا الزمان ما احوج الى الاكتار من ذكر الله وخاصة التسبيح فقد جاء في الآية 45 من سورة الانفال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئه فاثبتو ما الذي يثبتك امام العدو والعدو دائماً وغالباً هو اكثر عدداً وعده من المسلمين لأن اهل الباطل هم اكثر ولك ان تتأمل الناس المؤمنون فيهم قياساً بغيرهم قلة وما اكثر الناس ولو حرست بمؤمنين وان طمع اكثر من في الارض يضلوكم عن سبيل الله فاكثر من في الارض شياطين يظلون الناس عن الحق ولذلك ما الذي يثبت المؤمن امام الباطل ذكر الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئه فاثبتو واذكروا الله كثيراً مش قليلاً كثيراً لعلمكم تفاحون وبالتالي انت تجد الغالبية الساحقة من الناس هل تذكر الله كثيراً هل يسبح الناس الله كثيراً كما قال سيدنا موسى عند ما طلب من ربه ان يشد ازره باخيه قال له كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً انك كنت بنا بصيراً كي نسبحك يا الله ونذكرك اليك التسبيح جزء من الذكر لماذا ذكر الخاص هنا خصص التسبيح بالذات كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً انك كنت بنا بصيراً على رأس الانذكار كلها التسبيح التسبيح على رأس الانذكار كلها لها كما اسلفت كثير من السور افتتحها الله يسبح يسبح سبحان الذي اسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد القصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير فافتتح سورة الاسراء بالتسبيح وافتتح التسبيح في هذه الآية التي يتحدث فيها عن مسر النبي صلى الله عليه وسلم وعن معراجاته وفي سورة الاسراء ايضاً تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهوم تسببيهم يا الله كل شيء يسبح ونحن لا نفقه كل ما تراه من مخلوقات تسبح الله التسبيح عباده الانبياء التسبيح عباده انبياء من قبلنا فذكرها عندما خرج يسبح ونحن لا نفقه كل ما تراه من مخلوقات تسبح الله التسبيح عباده الانبياء التسبيح عباده انبياء من قبلنا فذكرها عندما خرج عليهم من المحراب ماذا قال لهم فخرج عليهم من المحراب فاوخي اليهم ان سبحوا الله بكره وعشياً بكره وعشيه وهذا موسى كي نسبحك كثيراً هو وهارون ونذكرك كثيراً تسببيح كثيراً اما يوم عيده السلام فكلكم ان شاء الله يعلم انه عندما التقمه الحوت ولك ان تتصور شخص يسوقه من القارب لظنهم ان معهم رجل شيء وسيدنا يونس باختصار قصته ان الله بعثه الى قومه فلم يقبلوا اليمان ولم يطعوه فانذر عذاب الله وتركهم دون ان يرجع الى الله في تركهم قال لهم سينزل بكم عذاب السلام عليكم وذهب الى ناحيه البحر وركب في قارب مع الناس وقص عليهم قصته مع قومه فما جا البحر بهم موجاً شديداً فما زالوا وانتبه الى هذا يا هذا قالوا ان معنا رجل مذنب البحر لا يموج هكذا والقارب يموج بنا هكذا الا في واحد مش كوييس معنا ولذلك سبحان الله المصائب اللي بتنزل بالامه رب العالمين قال لنا اولما

اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها فلتمن ان هذا قل هو من عند انفسكم هذه المصائب من عند الناس وما اصابكم من مصيبة فيما
كسبت ايديكم ويعفو عن كثير والعفو كثير ولذلك قالوا معنا رجل مذنب نجري القرعه كل واحد يسجل اسمه على ورقه سبعه
ثمانية 2010 كل واحد يسجل اسمه وسحبوا الورقه فخرج اسم يونس ابن من متى عليه السلام قالوا له والله يبدو من قصتك انك
رجل محترم وحقيقة نريد ان نعيد القرع مره اخرى فخلط الاوراق مره اخرى وسحبوا الورقه الاولى فكانت يونس عليه السلام ثم
قالوا له سنعيدها مره ثالثه فوquette عليه ما بطبع لك انت تخالف رب العالمين من انت يا من تخشى الحشرات وتخشى البشر اكثر
من رب العزه والجلال بعض الناس حشر في البيت تخرجه من البيت ولا يستطيع ان ينام فيه لو رأى عنكبوتا كبيرا دخل تحت
الخزانه ولا عقرب ولا فار لترك البيت له وخرج فيها من تخشى الدخول الى القبر وحدك الا تخشى المرور فوق
الصراط وحدك الا تخشى العظيم الذي امرك بكثرة التسبيح لكي يفرج عنك ولهذا ذكر ربنا قصه يونس في قوله العظيم
ونتون اذ نذهب مغاضبا فلن نقدر عليه اي لن نضيق لامر عليه فنادى في ظلمات ماذا قال يونس فنادى في الظلمات انلا
الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وين اي ظلمات ظلمات البحر او المحيط الذي وقع فيه وظلمات بطئ الحوت
وظلمات بعضها فوق بعض فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له مع انه مذنب لكن
لما سبج ولما ذكر الله ولما قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فذكر ربنا وسبج ربنا واعترف بذلك قال الله تعالى
فاستجبنا له ونجينا من الغم وكذلك نجى المؤمنين فنجاه المؤمن بهذا لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ولهذا ربنا
في موضع آخر من كتابه العظيم يقول فلولا انه كان من المسبحين اذا شو كان يعمل يونس قبل هذه الحادثة كثرة التسبيح وماذا
كان يعمل في بطئ الحوت التسبيح فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون التسبيح يا ايها الامه الغافله
عن التسبيح الذي بدا الله به سورة قرانيه وختم به اخرى ففي سورة الواقعه امرنا الله بقوله في الايه 76 و 96 اخر ايه ف
سبح باسم ربك العظيم فسبح باسم ربك العظيم وختم الايه الاخيره من سورة الحقه ايضا ايه 52 فسبح باسم ربك العظيم وافتتح
سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى وقال في سورة النصر نسال الله ان ينصر المجاهدين والمرابطين انه على ذلك قدير اذا
جاء نصر الله والفتح شو تساوي الامه تغنى تجيئ الفرق تغنى لا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله
افواجا شو المطلوب فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تسبح الله نسال الله العظيم ان يربينا نصره العاجل لدينه العظيم
ولعباده المجاهدين والمرابطين في كل مكان وخاصة في غزة وفلسطين الامه بحاجه الى ان تكثر من التسبيح والى ان تكثر من
ذكر الله لان هذه العباد السهلة والميسره هي اعظم العبادات على الاطلاق واريد ان الفت نظركم لامر قد لا يخطر على البال ماذا
نقول نحن في الرکوع ماذنا نقول الا نقول سبحان ربی العظیم فسبح باسم ربک العظیم او اخر الحاقه او اخر الواقعه سب سبحان
ربی العظیم ثلاث مرات في كل رکوع على الاقل وقد تقولها اکثر من عشر مرات ما في شي يمنعك بتطول الرکوع و بتقول سبحان
ربی العظیم سبحان ربی العظیم واذا سجدت لله عز وجل وفي كل رکعه سجستان تقول سبحان ربی الاعلى
ثلاث مرات في كل سجده على الاقل يا ايها المسلم سب باسم ربک الاعلى فسبح باسم ربک العظیم تقولها في كل رکعه تسع مرات
على الاقل انت يا ايها المصلي يا من تصلي في اليوم عشرات الرکعات بين فرائض ونواقل على الاقل المسلم الذي يواظبه
على النواقل يصلي بحدود 40 رکعه ولك ان تحسب ذلك بصلي وقت الضحى وقت قيام الليل والوتر وسنن وضوء وسنن تحيه
المسجد قد يصلي من 40 الى 100 رکعه وانا اعرف ناس هكذا يدينهن فالک ان تخيل في كل رکعه تسع مرات على الاقل دينهم
فالک ان تخيل في كل رکعه تسع مرات على الاقل سبحان ربی العظیم سبحان ربی الاعلى ولهذا هذا التسبیح يستمر معك باستمرار
في كل وقت مش بالصلوة بعد الصلاه في اذكار تسبیح الله 33 مره 33 مره بعد كل صلاه فتسكب الله 155 مره في اليوم لا
165 ضرب 5 اذا التزمت بالاذكار بعد الصلوات سبحان الله سبحان الله 165 مره بعد الصلوات وهذه من واظب عليها خط
خطاياه وان كانت مثل زيد البحر وربنا عز وجل يقول لنا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الصبح والمساء ويقول لنا
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربک قبل طلوع الشمس وقبل غروبها من اباء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى فاذا
اردت رضا الله فاكثرا من التسبیح اذا اردت رضا الله فاكثرا من التسبیح ومن الليل فسبحه وادبار النجوم ومن الليل فسبحه وادبار
السجود وبالتالي التسبیح يستمر معك وانت تصلي وانت مع الله سبحانه وتعالى كيف لا والرعد الذي
تسمعه يسبح الله الم يقل ربنا عز وجل ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته الم يسخر الله الجبال والطير لكي تسبح مع نبيه
داود الم يقل الله وسخرنا مع داود الجبال يسبحه والطير تسبيح الملائكة بل الملائكة لا يفترون عن ذكر الله وعن التسبیح فاين
الناس الذين نسوا الله يا ايها الناس اين الناس الذين نسوا الله فتراثم يملؤون المسجد والله وانا انظر لا اکاد ارى لو واحد منمن

اعرفه من منتصف الجامع والخارج من كثره عدد ما شاء الله تبارك الله فاين تذهب هذه الاعداد هل هي مع الله دائما تذكره وتكثر من تسبيحه وتعظيمه وتحميده قال عليه الصلاه والسلام احب الكلام الى الله اربع اربع كلمات سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر لا يضرك بايه بادات لكن البدايي سبحان الله وكلمت خفيقفات على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ضربنا بحبهن وثقيلا جدا في الميزان صعبات لا والله لقي النبي عليه الصلاه والسلام ابونا ابراهيم عليه السلام في الجنه فقال له يا محمد صلي الله عليهما معا وعلى سائر الانبياء يا محمد اقرئ امتك مني السلام ابراهيم بيسلم عليكم يا جماعه ابراهيم بيسلم عليكم وبذلك على العمل الذي يسمو بنا اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنه طيبة التربه عنده الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر فانت عندما تقول سبحان الله تغرس لك غرس في الجنه وفي صحيح مسلم لان اقول الحمد لله لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس شو قال لو واحد قال لك تقولها 100 مره والله غرام واحد ذهب بس اغرام وتقول سبحان الله 100 مره مين يقول لا اغرام ذهب ب 5040 ليره مين يقول لا طيب كيف اذا كان سبحان الله غرس في الجنه دائمه كيف اكتفي بما قلت سائ للمولى ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يريينا عزه الاسلام والمسلمين وان يريدا الى دينه ردا جميلا وعظيما انه سميح مجيب اقول قولي هذا واستغفر الله فيها فوز المستغفرين استغفر الله العظيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اتقوا الله يا ايها الاخوه اذا من اركان الصلاه والحياة ان تكثر من ذكر الله وقد بحث العلماء مساله هل يرد التسبيح القدر فقال نعم كيف لا والدليل على ذلك ما حصل لنبي الله يونس فلولا انه كان من المسيحيين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فما الذي رد هذا القدر السيء عن نبي الله لو انه لم يسبح للبث في بطنه الحوت وطحنه الحوت وانتهى امره لكن التسبيح فرج عنه والتسبيح في اخر ثلاث ايات من سورة الحجر النبوي عليه الصلاه والسلام الصادق الامين قالوا له يا ساحر ويا كاهن و يا كذاب و يا مجنون وانوه فماذا قال الله له ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون شو الدواء ما هو الدواء ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين وعلى راس العباده هو التسبيح اللي ربنا وضعها في الصلاه سبحان ربى الاعلى وسبحان ربى العظيم وقال الله لنبيه ايضا فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اباء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى فلا ترضى ولا يرضيك الله الا عندما تكثر من التسبيح يا ايها الاخوه لا تكونوا منمن نسي الله فانساه نفسه قال الله تعالى عن المنافقين ولا يذكرون الله الا قليلا وقال الله عنهم نسوا الله فنسيهم وقال ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساه انفسهم هذه الامه كثير منها نسي نفسه واخذ يتوجه الى اعدائه ليعزوه ونسي ان الامر اولا واخيرا بيد الله وكلما اقترب الانسان من الله كان الله معه فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملاهم خير منهم ملا الله عز وجل فاكثروا من ذكر الله واكثروا من التسبيح والتعظيم لله الواحد الاحد لكي يفرج الله كربنا ويرضينا وي ويزيل ما بانفسنا من ضيق وحرج اللهم صل وسلم وببارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صلیت وسلمت وباركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك

محمد مجيد